

التفاوض أسلوب أساسي لحل النزاعات بين أطراف متعددة، ويتم عبر حوار أو تبادل آراء للوصول لاتفاق ينهي النزاع. يتضمن أشكالاً متنوعة من السلوك الإنساني كالحديث والإشارات والتصرفات، مع تجهيز جلسات و استخدام مؤثرات مباشرة أو غير مباشرة. تاريخياً، ارتبط التفاوض بوجود الإنسان، بدءاً من آدم وحواء، مروراً بقصة قابيل وهابيل ونوح عليه السلام. في العصور القديمة، مارسه الفراعنة واليونان والرومان، معتبرين إياه سلوكاً اجتماعياً طبيعياً، وظهر دوره في التجارة ببلاد الرافدين منذ آلاف السنين، كما برز دور العرب فيه، بفضل طبيعتهم التجارية وعلاقاتهم الواسعة. في العصر الحديث، يُعتبر بيكون وميكافيلي من أهم المراجع، لكن العرب سبقوهم بمخطوطات كـ"رقائق المال"، وازداد الاهتمام بالتفاوض خلال القرن الماضي، مما أدى لإنشاء معاهد متخصصة لتعليمه وتدريبه.